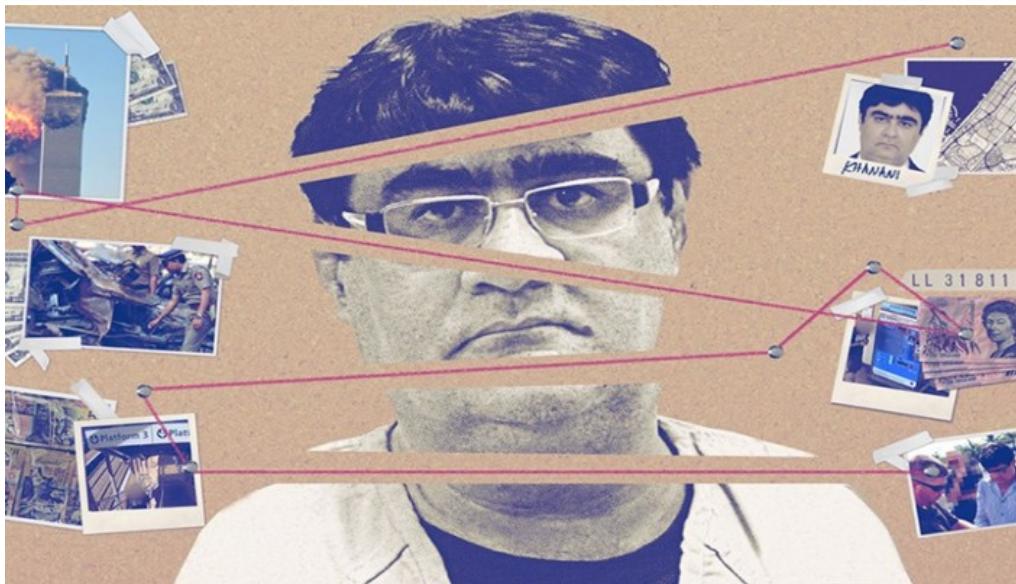


# شركة مالية في دبي تقود إمبراطورية غسيل الأموال في العالم



الثلاثاء 6 فبراير 2018 م 04:02

كشفت قناة "ABC" الأمريكية عن الدور الذي تقوم به حكومة دبي، بتمويلها شركة دولية تقوم بعمليات غسيل الأموال استنزفت مئات الملايين من أستراليا<sup>1</sup> وقالت القناة، في التقرير الذي اطلعت عليه "عربي21"، إن شركة "وول ستريت للصرافة"، وهي واحدة من أكبر شركات تحويل الأموال في الشرق الأوسط، ومكتبها الرئيسي في دبي، تعد مركزاً رئيسياً لغسيل أموال عصابات المدمرات والجماعات الإرهابية<sup>2</sup> وقال المفوض المساعد لوكالات فرنس برس، ديفيد ستيلوارت، إن أربع عمليات تقوم بها الشركة التي يديرها الطاف خاناني، الذي يسجن حالياً في ولاية فلوريدا الأمريكية، أجرت عمليات نقل أموال دولية؛ من خلال عمليات تبادل العملات المتعددة<sup>3</sup> وقال ديفيد ستيلوارت، من وكالة "فرانس برس"، إن شبكة الخاناني تقوم بغسل ما بين 14 مليار دولار و16 مليار دولار سنوياً لمنظمات إجرامية في أنحاء العالم<sup>4</sup> وقال: "إننا نتحدث عن مستويات عليا للجريمة المنظمة هنا". في أستراليا، كان خاناني يغسل أموال المدمرات لعصابات لون وولفز وكمانشيو بيكي، فضلاً عن شخصيات العافية اللبنانيّة التي تعيش في غرب سيدني<sup>5</sup> كما كان ينقل المال نيابة عن الكارتيلات المكسيكية الكوكاين وجماعات الإرهاب، بما في ذلك القاعدة، ومنظمة إرهابية إجرامية يديرها داود إبراهيم ومقرها في الهند<sup>6</sup> ومنذ عام 2008، كان خاناني يدير الشبكة من شركة الزرعوني للصرافة في دبي<sup>7</sup> وبعد أن تم ضبط خاناني في بنها في أيلول/ سبتمبر 2015 من قبل إدارة مكافحة المدمرات في الولايات المتحدة، أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على أسرته وشركائه، وأغلقت السلطات في دبي بورصة الزرعوني<sup>8</sup> وقالت صحيفة "فورد كورنر" الأسترالية إنها علمت أن حجماً كبيراً من الأموال، التي كان خاناني يتحرك بها في جميع أنحاء العالم، يجري تشغيلها من خلال شركة "وول ستريت للصرافة". وفي عام 2014، وهو آخر عام حصل فيه البنك الدولي على أرقام، أرسل العاملون في دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من 19 مليار دولار أمريكي من البلاد، وبشكل أساسي إلى الأصدقاء والعائلة الذين يعيشون في جميع أنحاء جنوب آسيا<sup>9</sup>